

٦ - يناشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يخصص موارد كافية في دورة البرمجة الخامسة (١٩٩٢-١٩٩٦) ، في إطار برنامجه الاقليمي لافريقيا ، لدعم أنشطة برنامج العقد الثاني للتنمية الصناعية لافريقيا ؛

٧ - يطلب الى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا أن تقوم ، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، باتخاذ اجراءات المتابعة فيما يتعلق بتعزيز الأنشطة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية المظطلع بها دعما لبرنامج العقد الثاني للتنمية الصناعية لافريقيا ، وأن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا في اجتماعه الثاني عشر .

الجلسة العامة ٢٣

٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١

٨٢/١٩٩١ - التعجيل بعملية التكامل الاقتصادي في

افريقيا وتعزيز مراكز البرمجة

والتنفيذ المتعددة الجنسيات

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يساوره القلق إزاء بقاء عملية التكامل الاقتصادي على الصعيد دون الاقليمي في افريقيا على النحو الذي يتضح من جملة أمور منها انخفاض مستوى التجارة داخل المناطق دون الاقليمية ، واستمرار بقاء الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، وعدم وجود ترميفة خارجية موحدة ، والافتقار الى سياسات قطاعية متسقة في ميادين الزراعة والصناعة والنقل والطاقة والتجارة والشؤون النقدية ،

وإذ يشير الى القرار ٦١١ (د - ٢٢) المؤرخ في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ الصادر عن المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا بشأن التعجيل بالتكامل الاقتصادي دون

الاقليمي في افريقيا والدور الجديد لمراكز البرمجة والتنفيذ المتعددة الجنسيات (٨٩) ،

وإذ يشير أيضا الى قرار المجلس ٧٦/١٩٩٠ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٠ بشأن تحويل وتعزيز مراكز البرمجة والتنفيذ المتعددة الجنسيات لتمكينها من الاضطلاع بدور فعال في توفير المساعدة التقنية في عملية التكامل الاقتصادي في افريقيا ،

وإذ يلاحظ مع الارتياح تأييد الجمعية العامة (٩٠) لتقرير فريق المراجعة عن هياكل وتنظيم وعمليات مراكز البرمجة والتنفيذ المتعددة الجنسيات (٩١) الذي خلص فيه فريق المراجعة الى أنه ينبغي تحويل وتعزيز هياكل وتنظيم وعمليات تلك المراكز ،

وإذ يدرك أن المساعدة المالية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى المراكز خلال الفترة ١٩٧٧-١٩٨٢ كان لها أثر هام على عملية التكامل الاقتصادي في افريقيا ، التي زاد من التعجيل بها تمويل المشاريع المتعددة القطاعات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال دورة برمجته الرابعة ،

وإذ يلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في إعداد معاهدة إنشاء الاتحاد الاقتصادي الافريقي ، التي سيشكل توقيعها الوشيك معلما تاريخيا هاما على طريق تكامل افريقيا ،

١ - يناشد الدول التي هي أعضاء في الاتحادات الاقتصادية دون الاقليمية أن تتخذ تدابير مناسبة للتعجيل بعملية التكامل دون الاقليمي ، ولا سيما عن طريق إمداد الاتحادات الاقتصادية دون الاقليمية بآليات ذاتية التمويل لأغراض تمويل أنشطتها التنفيذية ، وعن طريق ضمان مشاركة جميع التنظيمات الاقتصادية - الاجتماعية في أنشطة التكامل الاقتصادي ؛

(٨٩) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٧ ، الملحق

رقم ١٦ (E/1987/36) ، الفصل الرابع .

(٩٠) قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٤٥ ألف ، الفرع الحادي عشر .

(٩١) E/ECA/CM.16/13

- ٢ - ينأشد كذلك الدول التي هي أعضاء في الاتحادات الاقتصادية دون الاقليمية أن تتأذ تدابير فعالة في سبيل إنشاء آليات للتكامل الاقتصادي في كل منطقة دون اقليمية تقوم بالمواءمة بين أنشطة كل التجمعات الاقتصادية ؛
- ٣ - يدعو تلك الدول الى تطبيق قرارات الاتحاد الاقتصادي الافريقي بشأن السياسات المشتركة في القطاعات ذات الأولوية ، ولا سيما تلك المتعلقة بإزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية ، وبشأن اعتماد تعريفه جمركية خارجية موحدة وبشأن التكامل النقدي ؛
- ٤ - يطلب الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يوفر ، خلال دورة البرمجة الخامسة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، وفقا لمقررات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذات الصلة ، موارد كافية لدعم عملية التكامل الاقتصادي في افريقيا ، وبخاصة لتمويل الأنشطة المضطلع بها في المجالات ذات الأولوية التي لم تشملها على نحو ملائم دورة البرمجة الرابعة ، وأن يواصل تعزيز الأنشطة التي بدأت خلال دورة البرمجة الخامسة ؛
- ٥ - يطلب الى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا القيام ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ومصرف التنمية الافريقي ، بمضاعفة جهوده لاستكشاف طرق ووسائل توفير كل ما يلزم من مساعدة تقنية للاتحاد الاقتصادي الافريقي المرتقب ، وبخاصة في صياغة بروتوكولاته ، وتنفيذ برنامج العمل الأول للاتحاد ؛
- ٦ - يدعو المنظمات غير الحكومية الافريقية الى اعتماد مقترحات محددة تهدف الى التعجيل بعملية التكامل الاقتصادي وتنمية الوعي في المجتمع الافريقي بجميع مستوياته بعملية التكامل الافريقي الاقتصادي والسياسي ؛
- ٧ - يجدد مناقشته للجمعية العامة أن تمويل الوظائف الإضافية في مراكز البرمجة والتنفيذ المتعددة الجنسيات سواء من الفئة الفنية أو فئة الخدمات العامة ، وتوفير موارد مالية إضافية ؛

٨ - يجدد مناقشته للدول الأعضاء أن توامل دعمها للمراكز من خلال مساهمات محددة في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للتنمية في افريقيا ، وتسهيل إعارة موظفيها المدنيين الى المراكز للعمل في مهمات قصيرة الأجل ؛

٩ - يؤيد التوجه الجديد لبرنامج العمل وأولويات المراكز على النحو الذي اقترحه لجان خبراءها الحكوميين الدوليين كل على حدة ؛

١٠ - يطلب من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا أن يقوم ، بالتعاون مع الدول الأعضاء ، باتخاذ التدابير المناسبة لادخال الشبكات دون الاقليمية للمعلومات الانمائية مرحلة التشغيل ، مع إعطاء الأولوية لإيجاد نظام معلومات موثوق فيما يتعلق بسوق المنتجات الزراعية ، ولا سيما المواد الغذائية ؛

١١ - يطلب كذلك من الأمين التنفيذي القيام بما يلي :

(أ) تحديد ولاية وملاحيات لجان الخبراء الحكوميين الدوليين للتنفيذ الفعال للعمل المكلفة به بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٦/١٩٩٠ ؛

(ب) وضع برنامج عمل للمراكز ، في الوقت المناسب ، من أجل تعميمه على الدول الأعضاء لتمكينها من الاستعداد ، خلال وقت معقول ، لإعارة موظفي الخدمة المدنية الوطنية ؛

أولا

مركز غيسيني للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات

١ - يطلب الى مركز غيسيني للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات واللجنة الاقتصادية لافريقيا مساعدة بلدان البحيرات الكبرى ، حسب الاقتضاء ، في تنفيذ أحكام الإطار الافريقي البديل لبرامج التكيف الهيكلي من أجل الانتعاش والتحول في الميدان الاجتماعي والاقتصادي (٩٣) ؛

(٩٣) A/44/315 ، المرفق .

٢ - يطلب أيضا من مركز غيسيني أن يقوم ، بالتعاون مع أمانة الاتحاد الاقتصادي لبلدان البحيرات الكبرى ، باستكشاف امكانية تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء معني بالنقل البري ، في أقرب وقت ممكن وبتمويل من موارد خارجة عن ميزانية اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، من أجل النظر ، في جملة أمور ، في المواضيع التالية : فرض هريبة على خدمات الطرق ، وصيانة الطرق داخل الاتحاد ، واقامة شبكة متكاملة للطرق ورسم خريطة للطرق للاتحاد ، ووضع نهج شامل إزاء انفتاح منطقة الاتحاد ، وإعداد خطة رئيسية للنقل للاتحاد ؛

ثانيا

مركز طنجة للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات

١ - يطلب إلى اللجنة الاقتصادية لافريقيا أن تواصل تقديم مساعدتها إلى بلدان شمال افريقيا في إطار الدعم الذي تقدمه إلى اتحاد المغرب العربي في مساعيه نحو التكامل ، وأن تواصل تقديم مساعدتها في إنشاء منطقة للتجارة التفضيلية في شمال افريقيا ؛

٢ - يطلب أيضا إلى اللجنة أن تقيم ، داخل مركز طنجة ، الهياكل الملائمة بغية تمكين المركز من توفير الدعم للجنة النقل لشمال افريقيا ، وكفالة المتابعة على الوجه الملائم لمسائل الهجرة ؛

٣ - يطلب إلى الأمين التنفيذي للجنة التماس الاعتمادات المالية المناسبة بغية إمداد البرنامج الخاص بادماج المرأة في عملية التنمية في شمال افريقيا بوظيفة ثابتة ؛

ثالثا

مركز نيامي للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات

١ - يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا إلى النظر جديا في إنشاء نظام لتقديم إعانات إلى المدخلات الزراعية ، وعلى نحو خاص

الاسمدة ومبيدات الآفات والمعدات والآلات ، وارشيد توزيعها بغية التعجيل بتحديث القطاع الزراعي وكفالة زيادة انتاجيته ؛

٢ - يطلب إلى مركز نيامي للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات دراسة إمكانية تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء في أقرب وقت ممكن وبتمويل من موارد خارجة عن ميزانية اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، للنظر فيما تتخذه بلدان المنطقة دون الإقليمية من تدابير في ضوء الآثار المعاكسة المحتملة للسوق الأوروبية الموحدة على اقتصاداتها ؛

رابعاً

مركز ياوندي للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات

- ١ - يدعو دول المنطقة دون الإقليمية إلى القيام بما يلي :
 - (أ) مواصلة منح أولوية قصوى للتنمية الريفية المتكاملة ؛
 - (ب) تنسيق جهودها بهدف وضع خطة دون إقليمية للأمن الغذائي ؛
 - (ج) التعاون في انتاج المدخلات الزراعية ؛
 - (د) ترويج التجارة في المنتجات الزراعية ، لاسيما المواد الغذائية ؛
 - (هـ) التعاون في سبيل اعتماد وتنفيذ سياسة زراعية مشتركة على نحو تدريجي ؛

٢ - يطلب إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا توفير المساعدة اللازمة لدول المنطقة دون الإقليمية في إعداد خطة رئيسية للتنمية الصناعية دون الإقليمية وبرنامج دون إقليمي للتصنيع ؛

٣ - يدعو دول المنطقة دون الإقليمية والمنظمات والهيئات الدولية المعنية ، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، إلى توفير الدعم للجان التنسيق الوطنية لعقد الأمم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا ، وللاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى ، وللاتحاد الاقتصادي والجمركي لافريقيا الوسطى ، من أجل تمكينها من إعداد وتنفيذ برنامج دون إقليمي متماسك ؛

خامسا

مركز لوساكا للبرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات

١ - يطلب من دول المنطقة دون الإقليمية تعيين مراكز تنسيق لتسهيل جمع البيانات وإعداد الموجزات القطرية ؛

٢ - يطلب إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا القيام بما يلي :

- (أ) مواصلة تقديم المساعدة ، قدر الإمكان ، إلى لجنة العمل بالجنوب الأفريقي ، بتوفير خدمات الأمانة لتنفيذ برنامجها الموسع للفترة ١٩٩٠-١٩٩١ ، وبتوفير الخدمات لجولة دراسية تقوم بها إلى غرب أفريقيا نساء من بلدان لجنة العمل ، وبالعمل بمشابهة أمانة مؤقتة للجنة العمل ؛
- (ب) توجيه انتباه اللجنة المختصة التابعة لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية والمسؤولة عن رصد الأحداث في المنطقة دون الإقليمية إلى مشكلة البطالة في الجنوب الأفريقي ؛
- (ج) مساعدة دول المنطقة دون الإقليمية ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، على تنمية وتعزيز الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ، بما في ذلك التطوير المؤسسي وتنسيق سياسات الموارد البشرية .

الجلسة العامة ٣٣

٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١